

فتح القدير

قوله : 91 - { آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين } هو مقول قول مقدر معطوف على قال آمنت : أي فليل له : أتؤمن آلآن ؟ .

وقد اختلف من القائل لفرعون بهذه المقالة ؟ فليل هي من قول ا سبحانه وقيل من قول جبريل وقيل من قول ميكائيل وقيل من قول فرعون قال ذلك في نفسه لنفسه وجملة وقد عصيت قبل في محل نصب على الحال من فاعل الفعل المقدر بعد القول المقدر وهو أتؤمن آلآن والمعنى : إنكار الإيمان منه عند أن أجمه الغرق والحال أنه قد عصى ا من قبل والمقصود التقرير والتوبيخ له وجملة وكنت من المفسدين معطوفة على عصيت داخله في الحال : أي كنت من المفسدين في الأرض بضالك عن الحق وإضالك لغيرك